

081 نصيحة وموعظة لكل من عصى الله ويريد التوبة - الشيخ

عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

قال الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا لما ان ربك واسع المغفرة. يقول لا تياسوا من رحمة الله. يا من جره الشيطان يا من تورط في معصية من معاصي الله - [00:00:00](#)

يا من غلبت عليه نفسه او شهوته فارتكب جريمة من الجرائم. عاجل بالتوبة وابكي على خطيئتك. واندم عليها ندما واحرص حرصا على الا تعود. ان فعلت ذلك فابشر الله ورضوانه. ولا تياس من روح الله انه لا يياس من روح الله الا القوم الكافرون. قل يا عبادي الذين اسرفوا - [00:00:14](#)

انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. بس عجلوا التوبة الى ربكم واسلموا له من قبل ان يأتیکم العذاب بغتة ثم لا وانتم لا تشعرون. يعني ينبغي للانسان انه ما يأجل - [00:00:43](#)

ابدا. حتى لو انت ما عملت معصية. حتى لو انك ما ارتكبت معصية. حتى لو انك ما شعرت انك قصرت يعني لا سرقت ولا زנית ولا قتلت ولا خبطت ولا عرضت عرض احد للفساد ولا تكلمت ولا قذفت ولا نعمت ولا اغتبت ولا - [00:01:03](#)
يا جماعة كل ده ما بيبك. لكن احرص على الاستغفار. احرص ان كنت تريد عز الدنيا وسعادة الآخرة فاكثر من الاستغفار فان حبيب الله ورسوله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم يقول من لزم الاستغفار جعل الله له من - [00:01:23](#)

من كل ضيق فرجا ومن كل شدة مخرجا. من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق فرجا ومن كل شدة مخرجا ويقول حبيب الله ورسوله الكامل المكمل المنزه من كل عيب المبرأ من كل خطيئة. يقول انه ليغان على - [00:01:43](#)

فاستغفر الله في اليوم اكثر من سبعين مرة. انه ليغان على قلبي. فاستغفر الله في اليوم اكثر من سبعين مرة. وانا قلت اكثر من مرة قصة العالم اللي اجا واحد يستفتيه يقول له يا شيخ - [00:02:03](#)

السنة علينا جت بما جانا مطر قال استغفر الله. جاء الثاني وقال له مرتي ما بتجيب عيال عقيم. قال له استغفر الله. جا له الثالث وقال بطني بها وجع ومرض. قال له - [00:02:17](#)

استغفر الله. قال له واحد عجيب. الامراض ثلاثة والدواء واحد. الدواء واحد والامراض ثلاثة متباينة. كلما سمعت الله يقول. فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم باموال وبنين. ويجعل لكم جنات ويجعل - [00:02:27](#)

لكم انعارة انتم ما سمعتم قول الله عز وجل فقلت استغفروا ربك ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى ويعطي كل ذي كل ذي فضل ما سمعتم قول الله عز وجل استغفروا ربكم يزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين. ما في شي يمدك بالعقل -

[00:02:47](#)

والصحة والسلامة مثل كثرة الاستغفار والتوبة الى الله عز وجل ما في شي ما في باب من ابواب العافية مثل ما تكثر من الاستغفار والانابة والرجوع الى الله عز وجل. اما عمر طلع مرة يستسقي للمسلمين ما زاد على - [00:03:08](#)

الاستغفار ما زاد عمر في استسقائه على الاستغفار. قالوا له انت ما دعيت دعاء الاستسقا ؟ قال لقد سألت الله بمجاديح الغيث الذي تساق بها المطر او كما قال عمر رضي الله عنه - [00:03:26](#)

يعني ما في مثل اللي قلت ما في شي يجلب الخير للانسانية. يا اخي الكفار المشركين لما قالوا انزل علينا امطر علينا حجارة من

السماء. قال وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم. وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون. وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم - [00:03:41](#)
وما كان الله معذبهم يستغفرون فليستغفر ربه ما ينزل عليه عذاب ولا مال ولا مرض. الله ينجي من كل الباياء اذا اكثر من الاستغفار
واقبل وتاب الى الله عز وجل. ولذلك ربنا يقول - [00:04:03](#)

ان ربك واسع المغفرة. واسع لا يضيق عليه شيء. لا تستكثر عليه ان كانت ذنبك كبير فعفو الله اكبر ان كانت جريمتك كبيرة كبيرة كبيرة.
فضل الله اكبر ورحمته اوسع. رحمته سبقت غضبه. ومثل - [00:04:15](#)

رحمتي وسعت كل شيء. وهنا يقول ان ربك واسع المغفرة. بل يجعل من اشد الباياء ان يقنط الانسان رحمة الله. انا قلت مرة واكثر في
الرجل اللي قال على واحد مرتكب جرائم كثيرة. واحد واحد مسلم واحد مسلم شاف واحد - [00:04:36](#)

واحد من الناس مرتكب جرائم كبيرة. قال والله لا يغفر الله لفلان. من كسرة جرايمه. من كثرة جرايم هذا قال هذاك المسلم والله الله
ما يغفر له. جرى يموت ويبي يغفر له ربنا. يقول حبيب الله ورسوله. فقال الله قد غفرت له واحبطت عليه - [00:04:56](#)

من الذي يتألى عليك من اللي يحلف علي اني ما اغفر له؟ من اللي يحلف؟ قد احبطت قد غفرت له واحبطت عمله قد غفرت يعني سل
لا يقنط من رحمة. لا ييأس ان ربك وفي حديث في البخاري وغيره. ضرب به مثلاً رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:16](#)

يقول الله النبي محمد يقول الله لله. يفرح بتوبة العبد يعني ان ربنا يفرح بتوبة العبد كرجل والله المثل الاعلى له ناقة عليها رأى
طعامه وشرابه وكان بها في البرية في معنى كلام الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:05:36](#)

في الصحراء الواسعة الشاسعة لما لا حد ولا خد وان ننام فلما قام لا وجد الناقة ولا طعام ولا شرابه. وانه حزن حزنا وتألم الما. لانه
يعرف انه مية في المية اذا ما وجد الناقة لانه لن يجد طعاما ولا شرابا. والظباء به شديد والحر عليه علي - [00:06:01](#)

وش يسوي لما يأس او كاد يستيأس من رجع الناقة قال اذا ارواح للمكان اللي ضيعت فيه الناقة حققتي وانام هذا الانسان. فلما راح
علشان ينام يموت عشان يموت. راح علشان ينتظر الموت لانه خلاص استسلم. للموت الموت - [00:06:26](#)

جوع وعطش حتى كاد الموت ياتي به يدركه الموت. قال اذا انام حتى اموت. يعني عشان يجيني الموت وانا نائم. فلما نام له شوية
استيقظ واذا ناجته باركة بجواره وعليها طعامه وشرابه. فقال من شدة الفرح يشكو الرب يا الله انت عبي وانا - [00:06:47](#)

ربك من شدة شكره لله من شدة شكره لله من شدة فرحه بالله من شدة ثنائه على الله وسبق لسانه وقال يا رب انت عبي وانا ربك.
يعني بدل ما يقول انت انت ربي وانا عبدك قال انت عبي وانا ربك - [00:07:10](#)

يقول النبي محمد عليه السلام في الحديث الصحيح اخطأ من شدة الفرح. يقول النبي الله افرح بتوابات العبد من صاحب هذه الناقة
بناقته يقول ان ربك واسع المغفرة. يقول ان ربك واسع - [00:07:30](#)